

يوم دراسي حول
الحكامة في قطاع التربية ودوره في تعزيز ثقافة النزاهة
الرباط، الثلاثاء 18 يونيو 2013

التوصيات الأولية

1. الدعوة إلى إيلاء العلاقة الوثيقة بين الجهود الهادفة إلى تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد والجهود الهادفة إلى تطوير قطاع التربية الوطنية المزيد من الإهتمام على مستوى البحث والحوار والعمل المشترك بين مختلف الأطراف الوطنيين المعنيين إستنادًا إلى أحكام الدستور في هذين المجالين والسياسات الوطنية ذات الصلة ومضامين الميثاق الوطني للتربية والتكوين
2. الإسراع في الجهود القائمة المتعلقة في دمج قيم ومبادئ النزاهة والأخلاق والحكم الرشيد بشكل فعال في المناهج الدراسية وكذلك في الأنشطة اللامنهجية بهدف تعزيز سلوك يرفض الفساد عند التلامذة على غرار الأفضية المواطنة لنشر ثقافة حقوق الانسان.
3. العمل على إدماج التعليم على النزاهة والأخلاق والحكم الرشيد في برامج إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وأثناءها وتوفير نماذج تدريس عملية يمكن إستخدامها في مسارات التكوين.
4. تعزيز التواصل بين التجربة المغربية والتجارب المقارنة في كيفية دمج قيم ومبادئ النزاهة والأخلاق والحكم الرشيد التي يجب إدماجها في المناهج والكتب المدرسية وفي برامج إعداد وتأهيل المدرسين.
5. لفت النظر إلى أهمية ربط جهود تعزيز حكمة قطاع التربية الحكومي مع جهود القطاع الخاص في هذا المجال وتشجيع على الأخير على الإنخراط في المسارات المتوجهة إلى دمج قيم ومبادئ النزاهة والأخلاق والحكم الرشيد بشكل فعال في منظومة التعليم.
6. وضع برامج تعليمية وتدريبية لتمكين الموظفين العاملين في مجال التربية الوطنية من الوفاء بمتطلبات الأداء السليم للوظائف العمومية وتوفير لهم التدريب المناسب من أجل إنكفاء وعيمهم بمخاطر الفساد الملازمة لأداء وظائفهم.
7. تدعيم المشاركة النشيطة لمنظمات المجتمع المدني للقيام بأنشطة إعلامية وبرامج توعية تشمل المناهج المدرسية والجامعية وتسهم في إنكفاء وعي المواطنين بجسامة مخاطر الفساد و في عدم التسامح معه.
8. إجراء دراسة على نزاهة وحكمة قطاع التعليم بهدف تحليل المشاكل الهيكلية التي يمكن أن تؤدي إلى مخاطر الفساد، ووضع توصيات محدّدة لوضع إستراتيجية قطاعية وأنشطة محدّدة للوقاية من الفساد ومكافحته .
9. بناء الدعائم الأساسية للحكمة الرشيدة لقطاع التربية والتعليم تتأسس على الدراسة الميدانية التي ينبغي انجازها لتشخيص ظاهرة الفساد بالقطاع وتقييم آليات الوقاية والمكافحة المعتمدة وتحديد خارطة مخاطر الفساد تسمح بإعداد استراتيجية محكمة وبرنامج عمل للوقاية من الفساد ومكافحته مع وضع معايير محددة لتتبع التنفيذ.

10. تنظيم حملات إعلامية وتوعية لصالح المهنيين في مجال التعليم والأهل على المواضيع ذات الصلة والتالية بشكل خاص:

- i. أدوار المعلمين والمهنيين في مجال التعليم على مختلف المستويات الإدارية في خلق وتعزيز واحترام ثقافة النزاهة؛
- ii. أهمية وجود ونظام تربوي نزيه يعززو الحكامة الجيدة في هذا القطاع بهدف تقليص التأثير السلبي للفساد فيه وبالأخص فيما يتعلّق بالدخول إلى المدرسة، ونوعية التعليم والحد من التفاوت؛
- iii. نطاق التعاون بين الوزارة والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة ومسؤوليات مختلف الجهات المعنية في هذه الشراكة.

11. الترحيب بإنشاء اللجنة المشتركة المكونة من ممثلي قطاع التربية والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة والمجتمع المدني والمنظمات العالمية والتطلع إلى تنشيطها على أرض الواقع الإستفادة من أعمالها التحضيرية لتوجيه محتوى البرامج وطرق التعليم بهدف إدماج مبادئ النزاهة والأخلاق والحكم الرشيد في المناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية.
